النقطة العمياء للتحيز وعلاقتها بالالتـزام بالهدف لدى طلبة الجامعة

حسين عيدان حسن Hussein Eidan Hassan

hussein.sultan@student.uobabylon.edu.iq

أ.د. لمياء ياسين زغير Prof. Dr. Lamia Yassin Zghair

dr.lamyaa@uomustansiriyah.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة المستنصرية/ العراق

Department of Educational and Psychological Sciences / College of Education / Al-Mustansiriya University / Iraq

الملخص

هدفت الدراســـة الحالية الحالي التعرف على النقطة العمياء للتحيز والتجنب المعرفي لدى طلبة الجامعة وفحص العلاقة الارتباطية بينهما تبعا لمتغيري الجنس والتخصـــص. ومن أجل تحقيق تلك الأهداف اقتضى تبنّي مجموعة من الأدوات لقياس كل متغير وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية، تم التطبيق على عينة البحث البالغة (400) من طلبة جامعة بابل بعد اختيارهم بالطريقة الطبقية العشـوائية ذات التوزيع المتناسـب. وبعد تحليل البيانات إحصـائياً باسـتخدام الحقيبة الاحصـائية للعلوم الاجتماعية ، أظهرت النتائج بأنّ طلبة الجامعة لديهم مســـتوى عالٍ في النقطة العمياء للتحيز والتجنب المعرفي مع وجود ارتباط موجب طدي ضعيف ودال احصائيا بينهما مع عدم وجود فرق بحسب الجنس والتخصص. وبناء على ذلك قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (النقطة العمياء للتحيز، الالتزام بالهدف)

Abstract

The current study aimed to identify the blind spots of cognitive bias and avoidance among university students and examine the correlation between them according to the variables of gender and specialization. To achieve these objectives, a set of instruments was adopted to measure each variable. After verifying their psychometric properties, the instruments were applied to a sample of (400) students from the University of Babylon, selected using stratified random sampling with proportional distribution. After statistically analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the results showed that university students have a high level of cognitive bias and avoidance blind spots, with a weak but statistically significant positive correlation between them, and no difference according to gender or specialization. Based on these findings, the researcher presented several recommendations and suggestions.

Keywords: (Bias Blind Spots, Goal Commitment)

الفصل الأول: التعريف بالبحث

1- مشكلة البَحـث (Research Problem):

إن لنقاطنــا العمياء تداعيات خطيرة على مواقف ألحياة الواقعية فهي لا تشّكل مجرد حاجز في الوَعي الذاتي، بل هي آليةَ تعطيل فعّالة لعملية بناء المعرفة وتقييم المعلوماتِ بشكلٍ صحيح (Pronin et al., 2002, p. 369). وعلى الرغم من القيمة الكبيرة لبنــاء المَعرفة وأهميّتها لدى الأفراد إلا أنّهم لا يسعون إليها دائمًا بل يبدو أحيانًا أنهم يبذلون جهدًا كبيرًا لتجنبها (Ehrlinger et al., 2005, pp. 680-681) فقد يلجؤون الى استخدام العديد من الاستراتيجيات للتعامل مع آثار المواقف الخطيرة أو المخيفة المحتملة لها (Tahoon, 2023, p. 12). ورغم كون الأهداف قد تكون بمثابة أدوات التزام قوية تقلل من رغبة الأفراد في التحول إلى بدائل أفضل. إلا أنّها في بعض الأحيان تُضيّق نطاق انتباه الأفراد، وقد تُؤدي بهم إلى تجاهل وجود خيارات أخرى تمامًا (Resnick, 2018, p. 2).

2- أهميّـة البحث (Research Importance):

تسير العلاقات بسلاسة تامة عندما يُراعي الافراد مشاعر وأفكار الآخرين قبل اتخاذ أيّ قرار. في الواقع، قد أثبتت العديد من الأبحاث أن تبني وجهة نظر شخص آخر يزيد من النتائج الاجتماعية الموجبة مثل سلوك المساعدة، والقدرة على حل المشكلات الشخصيّة، والرضا عن العلاقة (McPherson Frantz & Janoff-Bulman, 2000, pp. 31-42). وبالطبع، حتى عندما يتعلق الأمر بالإلتزام بالاهداف، يمكن أن ينهمر الدافع ويرتفع بمرور الوقت مع زيادة الإلتزام وتناقص أهميته. فعلى سبيل المثال، يجب أن يساهم الإلتزام بالهدف الحصول على شهادة جامعية في مستويات متقدمة بشكل عام من الدافع للدراسة، ولكن السلوك اليومي سيتشكل كذلك من خلال مصادر أخرى للتحفيز التي تتدخل وتجعل الإلتزام بالاهداف الطويلة الأجل أقل أهمية مؤقتا. مع ذلك، فإننا نزعم أن الالتزام يمكن أن يكون بمثابة مصدرٍ قويّ للتحفيز ويمكن أن يؤدي غالبًا إلى المثابرة في مسارات الحياة، حتى في مواجهة القوى المعارضَة (Vallerand et al., 2003, p. 160).

3- أهداف البحث (The Research Aims):

تتحدد أهداف البحث الحالي بـ:

1- النقطة العمياء للتحيز لدى طلبة الجامعة.
2- الالتزام بـالهـدف لدى طلبة الجامعة.
3- العلاقة الارتباطية بين النقطة العمياء للتحيز والالتزام بالهدف لدى طلبة الجامعة.
4- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين النقطة العمياء للتحيز والالتزام بـــالهـدف لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).

4- حدود البحث (The Research Limits):

يقتصر البحث الحالي على دراسة "النقطة العمياء للتحيز وعلاقتها بالالتزام بالهدف" لدى طلبة جامعة بابل للتخصصات العلمية والانسانية للمراحل الدراسية الأربع وللدراسة الصباحية ولكلا الجنسين للعام الدراسي (2025-2026).

5- تَحديد المصطلـحات (Terminology):

أ- النقطة العمياء للتحيز (Bias Blind Spot):

1- برونين وآخرون (2002): هو الميلُ إلى إنكارِ تأثير التحيزات علـى الذّات مع الاعتراف بـتأثيرها على الآخرين (Pronin et al., 2002, p. 369).

ب- الإلتزام بالهدف (Goal Commitment)

1- لوك ولاثام (1990): هو درجة تصميم الفرد او الافراد على تحقيق الهدف والمثابرة في السّعي نحوه رغم العقبات (Locke & Latham, 1990, p. 125).

الفصل الثاني: إطار نظري

أولًا: النقطة العمياء للتحيز (Bias Blind Spot)

النظريات التي فسرت مفهوم النقطة العمياء للتحيز

1- نظريـة النقطـة العميـاء (Blind Spot Theory, 2002) لإميلي برونين وديفيد داينينغ

أشار برونين وآخرون (Pronin et al., 2004) إلى أن النقطة العمياء للتحيّز تنشأ نتيجة لآليتين متكاملتين: وهم التأمل الذاتي من خلال عدم التماثل بين الذات والآخر في القيمة المعطاة للأدلة الإستبطانية. وكذلك اعتقاد الأفراد بأنهم يدركون الواقع بموضوعية أي (الواقعية الساذجة)، وهو ما ننتقل إليه الآن بالتفصيل (Walker et al., 2024, p. 5-6).

ينتج وهم الاستبطان عن الاختلافات في مدى توفر التأمل الذاتي والقيمة التشخيصية المتصورة له عند تقييم الذات والآخرين. عندما يقيم الأفراد مدى التحيّز في سلوكهم، فإنهم يبنون تقييماتهم على التأمل الذاتي (على سبيل المثال، "أجد روجر جذابًا، لكن ليس لدي أي ذاكرة عن تأثير هذه الحقيقة على كيفية حكمي على قدرته على التحدث"). ولأن التأمل الذاتي من غير المرجح أن يكشف عن عمليات تفكير متحيزة، يستنتج الأفراد أن حكمهم وسلوكهم غير متحيزين. بالتالي فإن الإفراط في الاعتماد على الأدلة الاستبطانية يعزز من البقعة العمياء للتحيّز بسبب اعتقاد الأفراد الخاطئ بأن عمليات التحيّز يمكن اكتشافها من خلال الاستبطان. وعندما يفشل الجهد الاستبطاني في اكتشافها، فقد يستنتج المرء خطأً أنه خالٍ من هذه العمليات. وفي الوقت نفسه، قد يفترض أنّها لا تزال شائعة لدى الآخرين. إن احتمالية أن يساهم التحيّز المعزز للذات في البقعة العمياء للتحيّز مدعومة بمجموعة متزايدة من الأدلة التي تشير إلى أن الأفراد لديهم دافع لرؤية أنفسهم في ضوء إيجابي (Williams & Gilovich, 2008, p. 1126)، بينما تتضمن الواقعية الساذجة الاعتقاد بأن المرء يدرك العالم ويستجيب له بموضوعية. ونتيجة لهذا الاعتقاد فإن الاستجابات التي يصدرها الآخرون والتي تختلف عن استجابات المرء تميل إلى أن تُعزى إلى تحيزات الآخر، إذ تشير الواقعية الساذجة الى الاعتقاد بأن تصور المرء يعكس الحالة الحقيقية للعالم، ستولد شعورًا زائفًا بأن هذه التقييمات الذاتية حقيقية وليست متحيزة بشكل إيجابي (West et al., 2012, p. 506).

ثانيًا: الالتزام بالهدف (Goal Commitment)

1- نظريـة تحديـد الأهداف لـ إدوين لـوك وجـاري لاثـام (Edwin Locke & Gary Latham)

تستند نظرية تحديد الهدف إلى أبسط المُلاحظات الاستبطانيّة، وهي أن سلوك الافراد الواعي هادف، وهو منظم بأهدافه. ومع ذلك، فإن التوجّه نحو الاهداف يميّز أفعال جميع الكائنات الحية بما في ذلك حتّى النّباتات. وبالتالي فإن مبدأ العمل الموجه نحو الهدف لا يقتصر على العمل ألواعي فقط (Locke & Latham, 1990, pp. 3-4). كما إن نظرية تحديد الهدف تقوم على فرضيةٍ مفادها أن جوهر هذه الحياة هو العمل الهادف الموجّه نحو تحقيق هدف. ويمكن لأيٍ كان أن يتأكد من صحة هذه الفرضية بعد بضع دقائق من التأمل. لذا فهي تختلف بشدة مع أصحاب نظريةّ السلوك وفرويد الذين يزعمون أن العمل البشري يحكمه في المقام الاوّل، البيئة و/أو العمليات العقلية اللاواعية أو اللاواعي. على سبيل المثال: يزعم بارغ وشارترااند (Bargh & Chartr&, 1999)، أن "معظم الحياة اليومية للإنسان لا تتحدد بنواياه الواعية وخياراته المتعمدة، بل بعملياته العقلية التي يتم وضعها في مكانها عن طريق سمات البيئة والتي تعمل خارج الوعي والتوجيه". رغم إن ويجنر وويتلي (Wegner & Whitley, 1999)، قد زعما باعتبارهما ماديين، أن الفكر ظاهرة عرضيّة وأن الإرادة الحرة مجرد وهم. وأن كل سلوك يمكن أن يعزى لآليات تتجاوز الوكالة البشرية (Locke & Latham, 2002, p. 714). يقع مجال نظرية تحديد الاهداف ضمن مجال العمل الموجّه عمدًا. فقد رّكزت النظرية على السؤال حول سبب أو أسباب أداء بعض الافراد بشكل أفضل في المهام من غيرهم. لذا أكدت على مستوى مباشر من تفسير الاختلافات

الشخصية في أداء المهام. ونصّت على أن التّفسير التحفيزي الأكثر بَساطة ومباشرة لسببِ أداء البعض بشكل أفضل من غيرهم هو أن لديهـم أهدافَ أداءٍ مختلفة (Latham & Locke, 1991, p. 213).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولا- منهجية البحث (Method of the Research):

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي منهجا له، والذي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصف دقيقا للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. ويعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم 2010: 370).

ثانيا- مجتمع البحث (Research Population):

"يُعرَف المجتمع بأنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة" (زيتون، 2005: 138)، وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بابل والبالغ عددها (20) كلية، إذ تم تحديد مجتمع البحث والبالغ (18564) من الطلبة ذكور واناث موزعين على كليات جامعة بابل بواقع (6) كليات تمثل الاختصاصات الانسانية وبمجموع (7611) طالبا وطالبة بنسبة (41%)، و (14) كلية تمثل الاختصاصات العلمية وبمجموع (10953) طالبا وطالبة بنسبة (59%)، وتوزع الطلبة على وفق متغير الجنس بواقع (8928) طالبا من الذكور من مجتمع البحث و (9636) طالبة من الاناث من مجتمع البحث، ولضمان تجانس العينة تم استبعاد طلبة المرحلة الخامسة وكذلك السادسة في كليات المجموعة الطبية (الطب العام، الصيدلة، طب حمورابي، طب الاسنان) بالإضافة الى المرحلة الخامسة في كليّات الهندسة والاقسام المستحدثة في كل من هندسة المسيب - تكييف الهواء - والادارة والاقتصاد وكل أقسام كلية الفنون عدا قسم (التربية الفنية) وأقسام العلوم كذلك عدا قسمِ (الكيمياء) وبعض الاقسام في تكنلوجيا المعلومات بالإضافة لبعض الاقسام العلمية في كلية التربية الاساسية وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث

ت	الكليـــــــات	التخصص	عدد الطلبة قبل الاستبعاد		المجموع	عدد الطلبة بعد الاستبعاد		المجموع
			ذكور	اناث		ذكور	اناث	
1	كلية التربية للعلوم الانسانية	الانساني	885	1743	2628	885	1743	2628
2	كلية التربية الاساسية		890	1376	2266	775	595	1370
3	كلية الآداب		138	265	403	138	265	403
4	كلية العلوم الاسلامية		186	424	610	186	424	610
5	كلية الادارة والاقتصاد		904	939	1840	884	696	1580
6	كلية القانون		595	425	1020	595	425	1020
7	كلية الطب	العلمي	958	1407	2365	701	884	1585
8	كلية طب حمورابي		563	781	1344	463	449	912
9	كلية طب أسنان		208	526	734	180	337	517
10	كلية الصيدلة		373	895	1268	308	614	922
11	كلية الهندسة		1286	697	1983	1251	506	1757
12	كلية هندسة مسيب		277	81	358	265	79	344
13	كلية هندسة المواد		133	143	276	133	143	276
14	كلية التمريض		47	271	318	47	271	318
15	كلية علوم البنات		-	1034	1034	-	1034	1034
16	كلية العلوم		278	697	975	258	97	355
17	كلية تكنولوجيا المعلومات		670	348	1045	670	348	1045
18	كلية التربية للعلوم الصرفة		197	345	542	197	345	542

19	كلية الفنون الجميلة		274	826	1100	259	260	519
20	كلية التربية البدنية		733	121	854	733	121	854
-	المجمـــــــــــــــوع		9595	13344	22963	8928	9636	18564
-	النسبـــــــــــــــة		%42	%58	%100	%48	%52	100 %
-	العدد المطلـــــــــــــــوب					192	208	

(*) حصل الباحث على هذه الاحصائية من شعبة التخطيط والمعلومات في رئاسة جامعة بابل تاريخ 2021\1\18 وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (1)

ثالثا- عينة البحث الأساسية:

يمكن تعريف عينة البحث "بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا" (زيتون،2005 :145)، لذلك بعد أن حُدِد مجتمع البحث، تم اختيار (8) كليات أربعة منها إنسانية وأربعة منها علمية، وبواقع (400) من الطلبة بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب وبنسبة (2,1%) منها لعينة التحليل الإحصائي. موزعين بواقع (192) بنسبة (48%) للذكور و(208) بنسبة (52%) للإناث، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

عينة البحث موزعة على الكليات بحسب التخصص والجنس

التخصص	الكلية	الجنس		الكلي
		ذكور	اناث	
العلمي	العلوم	14	17	31
	تكنلوجيا المعلومات	34	38	72
	التربية للعلوم الصرفة	16	17	33
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	29	35	64
مجموع الكليات العلمية		93	107	200
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	35	45	80
	التربية الاساسية	25	27	52
	الآداب	17	19	36
	القانون	22	10	32
مجموع الكليات الانسانية		99	101	200
المجموع بحسب الجنس		192	208	400
النسب وفق الجنس		%48	%52	
الكلي		400		
النسبة		%100		

رابعا- أداة البحث:

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي تبنى المقياس المُعدّ من قبل سكوبيليتي وآخرون (Scopelliti et al, 2015).

أ- صدق الترجمة (Translation Accuracy)

تحقيقًا لأهداف البحث، وبما يتلاءم مع التعريفات النظرية الخاصة به، قام الباحث بتعريب المقياس وفق المعايير والإجراءات الخاصة بترجمة المقاييس النفسية المعتمدة، وعلى النحو الآتي:

- بعد إطلاع الباحث على النسخة الأصلية الإنكليزية للمقياس ملحق رقم (2)، تم ترجمته من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية بواسطة خبير في مجال اللغة الإنكليزية[1]. ثم عرضت

[1] - أ.د هديل عزيز محمد رضا الحلو / جامعة بابل / كلية التربية الأساسية – قسم اللغة الانكليزية – الأدب الانكليزي.

النسخة المترجمة على مترجم أخر خبير أيضًا في اللغة الإنكليزية، لغرض إعادة ترجمة المقياس (ترجمة عكسية)[2]. وبعد توحيد الترجَمات عرضت النسخة المترجَمة إلى اللغةِ العربيّة مع النسخة الإنكليزية على محكم في العلوم التربوية والنفسية لغرض التأكد من ملاءمةِ المصطلحـات العلميّة وضمان أن الترجمة دقيقة من حيث الدلالة النفسية والتربوية من خلال التحقق من الصدق المفاهيميّ للمقياس[3]. في النهاية عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية لغرض التحقق من سلامته اللغوية[4]. وبعد تعريب المقياس والتحقق من سلامته اللغوية تم عرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (3) لبيان صلاحيّة الفقرات.

ب- صلاحيـــة الفقـــرات (Validity of Paragraphs)

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس وبدائل الإجابة عنه تم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الاساتذة في العلوم التربوية والنفسية ملحق (4)، وباستعمال مربع كاي تم التوصل الى مجموعة من النتائج وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس على وفق مربع كاي والنسبة المئوية

أرقام الفقرات	استجابة المحكمين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة عند نسبة 0.05p
	موافق	غير موافق				
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14	24	-	%100	24	3.84	دالة

وفي ضوء النتائج لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس مع إجراء بعض التعديلات على صياغة عدد من الفقرات وكما مبين في ملحق (5) وبهذا بات من الممكن تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي ملحق (6).

ج- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التحيّز الاعمى

1. القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

ولأجل حساب تمييز الفقرات بهذا الاسلوب فقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة البالغة (400) من الطلبة تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة. ثم اختيرت نسبة (27%) من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين الطرفيتين. وفي ضوء هذه النسبة، كان عدد أفراد كل مجموعة (108) طالبا وطالبة. بعدها تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (14) فقرة، وذلك على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (214) وكما مبين في الجدول (5).

---

[2] - أ.م سوزان سعد محمد علي الخفاجي / جامعة بابل / كلية التربية الأساسية – قسم اللغة الانكليزية – اللغة الانكليزية.

[3] - أ.د علي محمود كاظم الجبوري / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية – علم النفس العام.

[4] - محمد عبد الحسن حسين عبد الامير / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية – الأدب القديم ونحوه.

الجدول (5) تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقياس التحيز الاعمى

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الحكم
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	1.69	2.451	-.71-	1.473	8.749	1.96	دالة
2	3.00	1.849	-1.11-	1.659	17.194		دالة
3	3.36	1.795	-1.15-	2.008	17.395		دالة
4	2.34	1.845	-1.15-	2.104	12.963		دالة
5	2.03	1.877	-.73-	1.853	10.874		دالة
6	3.15	1.459	-1.76-	1.318	25.947		دالة
7	3.17	2.035	-1.66-	1.825	18.342		دالة
8	2.74	1.871	-1.04-	1.702	15.521		دالة
9	3.76	1.990	-.95-	1.826	18.135		دالة
10	1.78	2.334	-1.06-	1.856	9.908		دالة
11	2.87	2.665	-1.63-	2.173	13.599		دالة
12	3.74	1.906	-1.26-	1.945	19.081		دالة
13	2.47	2.440	-1.43-	1.178	14.953		دالة
14	3.63	2.671	-.75-	2.218	13.111		دالة

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

قام الباحث بحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليّة، ومن خلال معامل ارتباط بيرسون وتوصّل الى النتائج المبينة في الجدول (6).

الجدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحيز الاعمى

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	.518	8	.664
2	.667	9	.721
3	.703	10	.516
4	.633	11	.585
5	.513	12	.767
6	.803	13	.684
7	.768	14	.584

ويتبين من خلال الجدول (5،6) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ولذلك لم تستبعد أيّة فقرة.

الخصائص القياسية - السيكومترية - لمقياس النقطة العمياء للتحيز

أولا- صدق المقياس (Validity)

تم التحقق من صدق المقياس من خلال نوعين من الصدق هما:

- الصدق الظاهري (Face Validity)

وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (3).

- صدق البناء: (Construct Validity)

تم التحقق منه من خلال المؤشرات التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي ومنها: استخراج القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وأيضًا باستخراج الصدق العاملي التوكيدي.

ثانيًا- الثبات (Reliability)

أ- طريقة اعادة الاختبار (Test Retest Method)

لاستخراج نتيجة التطبيقين استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) والذي بلغ (0.89) وهو معامل ثبات عالٍ ودال احصائيًا. وقد بلغ الخطأ المعياري بهذه الطريقة (2.29) درجة. وكما تمت الاشارة فهي نسبة

جيدة لأغراض البحث العلمي. والجدول (7) يبين قيم معاملات الثبات والخطأ المعياري لمقياس التحيز الاعمى.

الجدول (7) نتائج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وقيم الخطأ المعياري لمقياس التحيز الاعمى

المقياس	حجم العينة 60		
النقطة العمياء	اعادة الاختبار	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	0.89	6.92	2.29

المؤشرات الإحصائية للمقياس (Statistical Indicators of the Scale)

يُفترض عمومًا أن الظواهر المدروسة في علم النفس والعلوم الاجتماعية الأخرى تتوزع توزيعًا طبيعيًا في المجتمع. وإن إيجاد المؤشرات الإحصائية المناسبة يساعد على توضيح مدى تقارب توزيع الدرجات في العينة مع هذا التوزيع الطبيعي. إذ يُعدّ التوزيع الطبيعي معيارًا لتقييم مدى تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (Gravetter & Wallnau, 2017, p. 95)، لذلك؛ تم ايجاد المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث، وتبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس التحيز الاعمى كان أقرب إلى التوزيع ألاعتدالي. والجدول (8) والشكل (1) يبينان ذلك.

الجدول (8) المؤشرات الإحصائية لمقياس التحيز الاعمى

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	عدد أفراد العينة N	400
2	الوسط الحسابي Mean	10.53
3	الوسيط Median	8.00
4	المنوال Mode	-9-
5	الانحراف المعياري Std. Deviation	22.917
5	الخطأ المعياري Std. Error	1.146
6	الالتواء Skewness	.220
7	التفرطح Kurtosis	-.455-
8	اقل درجة Minimum	-40
9	اعلى درجة Maximum	65
10	المدى Range	105

الشكل (1)_التوزيع الطبيعي لعينة التحيز الاعمى

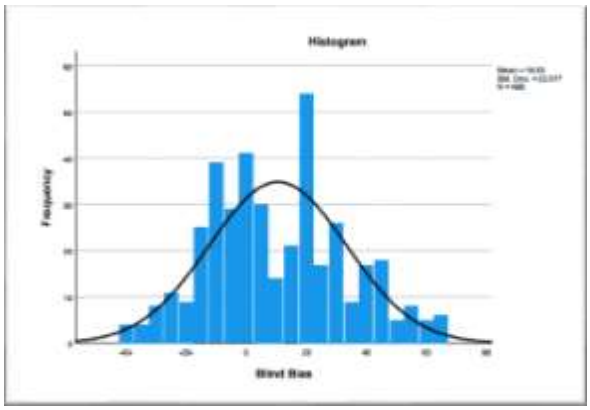

وصف مقياس النقطة العمياء بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس التحيّز الاعمى بصيغته النهائية مكون من (14) فقرة وأمام كل فقرة مدرج سباعي للاستجابة، وتعطى عند التصحيح الدرجات

من (1) أدنى درجة الى (7) أعلى درجة لتمثيل الذات والاخر، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (84) من الدرجات وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (84-) من الدرجات، وعليه يكون المتوسط النظري هو (0) من الدرجات، وبذلك يصبح المقياس جاهزًا للتطبيق على عينة البحث (الملحق 1).

الأداة الثانية: الالتزام بالهدف (The second tool – Goal Commitment)

بعد اطّلاع الباحث على الأدبيات السابقة، لم يجد مقياسا ملائما للبحث الحالي ومتطلباته سوى المقياس المُعدّ من قبل هولينبيك وكلاين (Hollenbeck & Klein, 1990).

أ- صدق الترجمة (Translation Accuracy)

بما يتلاءم مع التعريفات النظرية، قام الباحث بتعريب المقياس وكما تم الاشارة اليه سابقًا.

ب- صلاحيـــة الفقـــرات (Validity of Paragraphs)

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس وبدائله عرض بصيغته الأولية على مجموعة من الاساتذة في العلوم التربوية والنفسية ملحق (9)، وباستعمال مربع كاي تم التوصل الى مجموعة من النتائج وكما مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

أرقام الفقرات	استجابة المحكمين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة عند نسبة 0.05ɒ
	موافق	غير موافق				
7-6-5-4-3-2-1	24	-	%100	24	3.84	دالة

وفي ضوء النتائج لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس مع إجراء بعض التعديلات على صياغة عدد من الفقرات وكما مبين في ملحق (5) وبهذا بات من الممكن تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي ملحق (6).

ج- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الالتزام بالـــهدف

1- القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين: ولأجل حساب تمييز الفقرات بهذا الاسلوب فقد اتبع الباحث نفس الخطوات في المقياس السابق واظهرت النتائج الاتية كما مبين في الجدول (11).

الجدول (11)

تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقياس الالتزام بالهدف

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الحكم
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	4.09	1.148	1.73	.871	17.024	1.96	دالة
2	4.84	.366	2.51	1.046	21.889		دالة
3	2.90	1.304	2.39	1.075	3.132		دالة
4	4.80	.405	2.67	1.223	17.182		دالة
5	4.71	.597	3.24	1.387	10.135		دالة
6	4.74	.481	2.36	1.264	18.288		دالة

7	5.00	.000	3.62	1.372	10.450		**دالة**

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

قام الباحث بحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليّة، ومن خلال معامل ارتباط بيرسون وتوصّل الى النتائج المبينة في الجدول (12).

الجدول (12)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الالتزام بالهدف

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	**.586**
2	**.760**
3	**.197**
4	**.702**
5	**.566**
6	**.673**
7	**.469**

ويتبين من خلال الجدول (11،12) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ولذلك لم تستبعد أيّة فقرة.

الخصائص القياسية - السيكومترية – لمقياس الالتزام بالهدف

أولا- صدق المقياس (Validity)

تم التحقق من صدق المقياس من خلال نوعين من الصدق هما:

- الصدق الظاهري (Face Validity)

وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (3).

- صدق البناء: (Construct Validity)

تم التحقق منه من خلال المؤشرات التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي ومنها: استخراج القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وأيضًا باستخراج الصدق العاملي التوكيدي.

ثانيًا- الثبات (Reliability)

أ- طريقة اعادة الاختبار (Test Retest Method)

لاستخراج نتيجة التطبيقين استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) والذي بلغ (0.76) وهو معامل ثبات عالٍ ودال احصائيًا. وقد بلغ الخطأ المعياري بهذه الطريقة (2.66) درجة. وكما تمت الاشارة فهي نسبة جيدة لأغراض البحث العلمي. والجدول (7) يبين قيم معاملات الثبات والخطأ المعياري لمقياس الالتزام بالهدف.

الجدول (13)

نتائج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وقيم الخطأ المعياري لمقياس الالتزام بالهدف

المقياس	**حجم العينة 60**

الالتزام بالهدف	اعادة الاختبار	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	0.76	5.43	2.66

المؤشرات الإحصائية للمقياس (Statistical Indicators of the Scale)

تم ايجاد المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث، وتبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الالتزام بالهدف كان أقرب إلى التوزيع ألاعتدالي. والجدول (14) والشكل (2) يبينان ذلك.

الجدول (14)
المؤشرات الإحصائية لمقياس الإلتزام بالــهدف

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	عدد أفراد العينة N	400
2	الوسط الحسابي Mean	25.24
3	الوسيط Median	25.00
4	المنوال Mode	24
5	الانحراف المعياري Std. Deviation	5.023
5	الخطأ المعياري Std. Error	0.251
6	الالتواء Skewness	-.290-
7	التفرطح Kurtosis	-.840-
8	اقل درجة Minimum	14
9	اعلى درجة Maximum	34
10	المدى Range	20

الشكل (2)
التوزيع الطبيعي لعينة الالتزام بالهدف

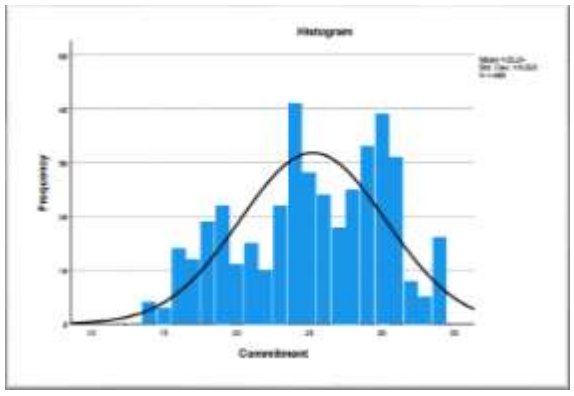

وصف مقياس الالتزام بالهدف بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس التحيّز الاعمى بصيغته النهائية مكون من (7) فقرة وأمام كل فقرة مدرج خماسي للاستجابة، وتعطى عند التصحيح الدرجات من (1) أدنى درجة الى (5) أعلى درجة، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (35) من الدرجات وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (7) من الدرجات، وعليه يكون المتوسط النظري هو (21) من الدرجات، وبذلك يصبح المقياس جاهزًا للتطبيق على عينة البحث (الملحق 2).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

الهدف الأول: التعـرّف الـى النقطة العمياء للتحيز لـدى طلبـة الجامعـة.

بينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.185) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير الى أن طلبة الجامعة لديهم ارتفاع في النقطة العمياء للتحيز، والجدول (15) يبين ذلك.

الجدول (15)

دلالة الفَرق بَين الوسط الحسابي وألفرضي لدرجات مقياس التحيز الاعمى

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التحيّز الأعمى	400	10.53	22.917	0	9.185	1.96	دالة

الهدف الثاني: التعرّف الـى الالتزام بألــهدف لـدى طلبـة الجامعـة.

اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (16.892) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير الى أن طلبة الجامعة لديهم ارتفاع في الالتزام بالهدف والجدول (16) يبين ذلك.

الجدول (16)

دلالة الفرق بَين الوسط الحسابي وألفرضي لدرجات مقياس الالتزام بالهدف

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الِالتزام بالهدف	400	25.24	5.023	21	16.892	1.96	دالة

الهدف الثالث: الـتعرّف الـى العلاقـة الارتباطيـة بيـن التحيّـز الأعمى والإلتـزام بالهدف لـدى طلبـة الجامعـة.

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الكلية البالغة (400) من الطلبة على كلا المقياسين، وذلك باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) إذ بلغت قيمة كل من معامل الارتباط (0.224) والقيمة التائية المحسوبة (4.58) درجة وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0.05). والجدول (17) يبين ذلك.

جدول (17)

قيمة معامل الارتباط بين التحيز الأعمى والإلـزام بـالهدف لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
التحيز الأعمى - الِالتزام بالهدف	400	0.224	4.58	1.96	دال إحصائيًا

الهدف الرابع: التعرّف الى دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التحيز الأعمى والالتزام بالهدف لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).

بعد جمع البيانات وتفريغها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حصل الباحث على النتائج المبيّنة في الجدول (17):

الجدول (17)
دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين التحيز الأعمى والالتزام بالهدف تبعاً لـ (الجنس - التخصص)

المقارنات	فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين التحيّز الأعمى والإلتزام بالهدف	قيمة فيشر المعيارية المقابلة	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
الجنس	الذكور	192	0.268	0.275	2.18	1,96	دال إحصائيًا
	الإناث	208	0.184	0.186			
تخصص	علمي	200	0.285	0.293	2.45		دال إحصائيًا
	إنساني	200	0.165	0.166			

الاستنتاجـــات:

1- اتضح من النتائج التي توصل اليها الباحث أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من النقطة العمياء للتحيز. ويعُد ذلك جانبًا سلبي ؛ إذ يشير إلى أنهم يميلون للتقليل من تأثير التحيّزات المعرفية على أحكامهم الشخصية.

2- بيّنت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الالتزام. ويدل هذا المؤشر بأنهم يمتلكون دوافع قوية ومستوى عالي من الاصرار.

3- برهنت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين لدى طلبة الجامعة. وهذا يعزى للجوء طلبة الجامعة الحفاظ على قراراتهم التي تناسبهم والالتزام بكل ما يدعمها.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في العلاقة بين المتغيرين بحسب متغيري الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني) فالآلية المتبعة والتوجه وطبيعة المتغيرين واحدة.

التوصيـــات

1- الاستفادة من مقاييس البحث الحالي بدراسات مستقبلية تتضمن عينات أخرى.

المقترحـــات:

1- إجراء دراسة للتعرف على النقطة العمياء للتحيز لدى رؤساء الأقسام.

2- إجراء دراسة تتناول متغير الالتزام بالهدف مع بعض المتغيرات التربوية مثل (صعوبة المهمة).

الملاحق
ملحق (1) كتاب تسهيل المهمة

ملحق (3)

أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	الجامعة	الكليّة
1.	أ.د ابراهيم مرتضى ابراهيم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	الآداب
2.	أ.د أسماء عبد محي شاتي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	الآداب
3.	أ.د بثينة منصور محمود الحلو	علم نفس الشخصية	جامعة بغداد	الآداب
4.	أ.د ثريا علي حسين	علم النفس المعرفي	جامعة بغداد	الآداب
5.	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
6.	أ.د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية	التربية
7.	أ.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد	التربية - ابن رشد
8.	أ.د ژيان يحيى بلال سليم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	التربية - ابن رشد
9.	أ.د سحر هاشم محمد	قياس وتقويم	جامعة بغداد	التربية
0.	أ.د سناء مجول فيصل	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	الآداب
1.	أ.د سهيلة عبد الرضا عسكر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية	التربية
2.	أ.د شيماء عبد العزيز عبد الحميد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	تربية - ابن رشد
3.	أ.د صفاء عبد الرسول عبد الامير	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية	التربية
4.	أ.د عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية الأساسية
5.	أ.د علي تركي نافل القريشي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	الآداب
6.	أ.د علي حسين مظلوم المعموري	علم النفس المعرفي	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
7.	أ.د علي محمود كاظم الجبوري	علم النفس السريري	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
8.	أ.د غادة ثاني عبد الحسن	قياس وتقويم - صحة نفسية	جامعة المستنصرية	الآداب

19.	أ.د ماجدة هليل العلي	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية	التربية
20.	أ.د محمد أنور محمود حسن	علم النفس التربوي - قياس وتقويم	جامعة بغداد	التربية - ابن رشد
21.	أ.د مدين نوري طلاك	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
22.	أ.د نهلة نجم الدين مختار	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	التربية - ابن رشد
23.	أ.د نورس شاكر هادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية الأساسية
24.	أ.د هند صبيح رحيم عباس	علم النفس التربوي - قياس وتقويم	جامعة بغداد	التربية - ابن رشد

ملحق (12) مقياس النقطة العمياء للتحيز عند تطبيقه على عينة البحث

ت	الفقرات							
1	**يُظهر بعض الأشخاص ميلًا للحكم على الافعال المؤذية على أنها أسوأ من الامتناع عن الفعل الذي قد يضر بالقدر نفسه. مثال ذلك: يقود هذا الميل إلى الاعتقاد أن الادلاء بشهادة زور في المحكمة بأن شخصاً ما مذنب هو أسوأ من عدم الادلاء بالشهادة بأن شخصًا ما بريء..**							
	الرأي	**كثير جدًا**	**كثير**	**كثير بشكل مقبول**	**مقبول**	**قليل**	**قليل بشكل مقبول**	**قليل جدًا**
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
2	**أن بعض الناس يظهرون ميلًا لفعل أو تصديق شيء ما لمجرد أن أناساً آخرين يصدقونه أو يفعلونه، وذلك إمّا ليشعروا بالأمان أو ليتجنبوا الصراع..**							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
3	**أن الناس يتفاعلون مع الأدلة العكسية عبر تعزيز معتقداتهم بشكل أكبر. فعندما يتعرض الاشخاص الى أدلة مضادة لمرشحهم السياسي المفضل، فإنهم يميلون إلى دحض تلك الأدلة، وبالتالي فإنهم يعززون مشاعرهم الإيجابية تجاه المرشح..**							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
4	**أن بعض الأشخاص يُظهرون "ميلاً الى النفي عند تقييم أبحاث متعلقة بالعادات التي قد تكون خطرة. على سبيل المثال، إنهم يكونون أكثر نقداً وتشكيكاً بتقييم الأدلة التي تثبت خطورة نشاط يمارسونه مقارنةً بمن لا يمارس ذلك النشاط".**							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
5	**لا يقوم الناس بطلب المساعدة عند حالة الطوارئ عند وجود أشخاص آخرين حولهم. وبينما يحدث هذا فإنه كلما زاد عدد المتفرجين قلّ معه تفسيرهم للحادث أو الحدث على أنه مشكلة، وقلّ كذلك معهم شعورهم بالمسؤولية الفردية للتصرف أزاء الموقف.**							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							

	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
6	أن الناس يتخذون قرارات غير عقلانية لتبرير أفعالهم. على سبيل المثال، عندما يتورط شخصان في مزايدة على شيء ما، فقد ينتهي بهم الأمر بدفع مبلغ أعلى بكثير من قيمته الحقيقية ويعللون ذلك بأنهم يعوضون النفقات الأولية المرتبطة بالمزايدة.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
7	أن بعض الأشخاص يظهرون ميلًا إلى تقديم "استنتاجات مبالغ بها" عن ضحايا جرائم الاعتداء. بمعنى أن الافراد قد يميلون الى تقييم مواقف الضحايا كونها تنتج عن الاهمال أو الغباء أو سوء التصرف أو السذاجة.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
8	أن بعض الافراد يظهرون تأثير "الهالة" عند تشكيل انطباعهم عن الأشخاص الجذابين. على سبيل المثال، عند تقييم اللطف أو الجاذبية أو القدرات، يميل الناس إلى الحكم على الشخص الجذاب بشكل أكثر مما يستحق.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
9	يوجد لدى الناس ميل تلقائي وغير مراع ليكونوا أقل كرمًا مع أشخاص مختلفين عنهم في المستوى. ويؤثر ذلك على سلوك الجميع سواء كانوا أطباء أو سائقي تكسي.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
10	هناك ميلاً يسمى "تأثير النعامة"، وهو النفور من معرفة الخسائر المحتملة. على سبيل المثال، قد يحاول الأشخاص تجنب الأخبار السيئة من خلال تجاهلها لتلافي العواقب.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
11	أن الناس يميلون إلى التقليل من شدة مشاعر الاخرين. مثال على ذلك، الأفراد الذين لم يكونوا ضحايا تنمر لن يفهموا حقًا المعاناة الاجتماعية للضحية والأثر العاطفي لذلك التنمر.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
12	عند تقييم الناس لمؤهلات المرشحين وأحكامهم المتعلقة بكون المرشح سيعمل لصالح الشعب، ستتأثر بمشاعرهم الخاصة في ما إذا كان ذلك المرشح سيخدم مصالحهم الشخصية.							
	الرأي							

	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
13	أن بعض الأشخاص يظهرون ميلًا إلى عزو النجاح الى صفاتهم الشخصية كالدافع أو القدرة مع إنهم ينسبون الفشل الى عوامل خارجية مثل متطلبات العمل غير المعقولة أو ضعف الارشاد.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							
14	أن التمييز الجنسي يجعل الناس يربطون الرجال بالتكنولوجيا والنساء بالأعمال المنزلية.							
	الرأي							
	إلى أي مدى تعتقد أنك تُظهر هذا التأثير أو الاتجاه؟							
	إلى أي مدى تعتقد أن متوسط المشاركين في الاستطلاع يُظهرون هذا التأثير أو الاتجاه؟							

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	من الصعب أن تؤخذ أهدافي على محمل الجد.					
2	أستبعد وصولي إلى أهدافي.					
3	أحاول إيجاد تنفيح لأهدافي بناءً على ما سيحدث في حياتي.					
4	بصراحة تامة، لا أهتم ما إذا حققت أهدافي أو لا.					
5	أجد نفسي ملتزم بالسعي لتحقيق أهدافي.					
6	لن يتطلب الأمر كثيرا لأتخلى عن أهدافي.					
7	أهدافي جيدة وتستحق السعي الى تحقيقها.					

ملحق (12) مقياس الالتزام بالهدف عند تطبيقه على عينة البحث

المصـــــــــادر

- زيتون، كمال عبد الحميد (2005): أساليب البحث في التربية وعلم النفس، ط3 عالم الكتب، القاهرة-مصر.

- ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان، الاردن.

- Ehrlinger, J., Gilovich, T., & Ross, L. (2005). Peering into the bias blind spot: People's assessments of bias in themselves and others. *Personality and Social Psychology Bulletin, 31*(5), 680–692. https://doi.org/10.1177/0146167204271570

- Gravetter, F. J., & Wallnau, L. B. (2017). *Statistics for the behavioral sciences* (10th ed.). Cengage Learning.
- Latham, G. P., & Locke, E. A. (1991). Self-regulation through goal setting. *Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50*(2), 212–247.
- Locke, E. A., & Latham, G. P. (1990). *A theory of goal setting & task performance*. Prentice-Hall.
- Locke, E. A., & Latham, G. P. (2002). Building a practically useful theory of goal setting and task motivation: A 35-year odyssey. *American Psychologist, 57*(9), 705–717. https://doi.org/10.1037/0003-066X.57.9.705
- McPherson Frantz, C., & Janoff-Bulman, R. (2000). Considering both sides: The limits of perspective taking. *Basic and Applied Social Psychology, 22*(1), 31–42.
- Pronin, E., Lin, D. Y., & Ross, L. (2002). The bias blind spot: Perceptions of bias in self versus others. *Personality and Social Psychology Bulletin,*

28(3), 369–381. https://doi.org/10.1177/014616720228600 8

- Resnick, A. (2018). *When goals get in the way: The hidden downsides of goal setting* (Publication No. 10845916) [Doctoral dissertation, Yale University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.
- Tahoon, R. (2023). Differences in cognitive avoidance, anger rumination, and the general anxiety in light of the gender and emotional regulation disturbance among undergraduate students. *Sage Open, 13*(4), 1–12. https://doi.org/10.1177/21582440231187281
- Vallerand, R. J., Blanchard, C., Mageau, G. A., Koestner, R., Ratelle, C., Léonard, M., & Gagné, M. (2003). Les passions de l'âme: On obsessive and harmonious passion. *Journal of Personality and Social Psychology, 85*(4), 756–767. https://doi.org/10.1037/0022-3514.85.4.756
- Walker, A. C., Collins, R. N., Walker, H. E., Fugelsang, J. A., & Mandel, D. R. (2024, March). *Everyone I don't like is biased: Affective evaluations and the bias blind spot*. PsyArXiv. https://doi.org/10.31234/osf.io/xxxxx

- West, R. F., Meserve, R. J., & Stanovich, K. E. (2012). Cognitive sophistication does not attenuate the bias blind spot. *Journal of Personality and Social Psychology, 103*(3), 506–519.
- Williams, E. F., & Gilovich, T. (2008). Do people really believe they are above average? *Journal of Experimental Social Psychology, 44*(4), 1121–1128. https://doi.org/10.1016/j.jesp.2007.12.004